

من أهم المفاهيم التي أحب إيصالها لليافعات في الدورات وأدعو المربين لبنائها في الشباب والشابات مفهوم: أنت مهم. ومن المعاكس تماماً لذلك والمناقض تماماً لما يريد الله: So what?!: أخطر الأفكار المنتشرة في جيل اليافعين ما يمكن تلخيصه بفكر متابعة الفاشنستات So what?! هذا الفلم فيه رسائل مدسوسة تغيّر في قلبي؟ So what?! منا كعباد له. هذا الأنمي يؤثر علي؟ So what?! هذه الأفلام تغيّر ذوقي وكلامي وانفعالاتي؟ So what?! هذا المسلسل تضییع لوقتي وعمري؟ So what?! تضرّني؟ ترى كثيراً من اليافعين لا يعيشون فقط برغبة بالاستمتاع، إنما فقدوا شعورهم بقيمة ذواتهم وبمعنى وجودهم، ولم يعد يؤثر بهم أن يعلموا أن شخصياتهم لم تعد ملكاً لهم، أن نفوسهم تتأثر بكذا وتنتفع بكذا وتحتاج كذا، لأن نفوسهم تلك فقدت القيمة عندهم، لم يعد يؤثر بهم لا ضررها ولا نفعها. ومن هنا نحتاج لكثير من العمل على هذا المفهوم. أنت أيها الشاب اليافع الذي تقولون أنك مراهق طبيعي منك ان تضیع الوقت وتتعامل بغباء وتقدم على الاخطاء السخيفة وتضيع عمرک في اللهو والعبث. أنت الذي يصنعون لك المنصات لتضيع أيامك في متابعة المقاطع القصيرة التافهة ومشاهدة حياة الآخرين ورقصاتهم ونكاتهم. أنت الذي يرسمونك كلاعب بليستيشن لا همّ لك إلا كسر أعلى رقم أو الفوز على الخصم الافتراضي. أنت الذي يبيعون لك البنطال الذي يكاد يسقط وأنت التي يصورون المثل لك بجينز ممزّق ووقفه مستهترّة. أنتم الذين يبيعون لكم روايات من الوهم والفراغ بآلاف الصفحات. لكم قيمة. خياراتك مهمة، وقتك وعمرک وأفعالك وقلبك وفكرک وشخصيتک كلها مهمة. أنت مهم لأنك عبد لله، لأنك فرد في أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لأن عمرک محسوب ووجودک في هذا الكون مؤقت، لأنک بهذا وحده ذو معنى وذو قدرة وذو إرادة. اعمل،